Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت الساعة تشير إلى الثانية بعد الظهر، ووجد برازفيل أن أمامه الوقت الكافي لإعداد خطته. وصل عند الساعة الخامسة إلى محطة الشمال وقام بتوزيع محققي الأمن والجنود والذين رافقوه في مختلف أنحاء المحطة.

اطمأن إلى الوضع وبدا عليه الارتياح. فإذا حاول السيد نيقول الاقتراب من فورنغلاند عند وصوله يلقي القبض عليه على أنه ارسين لوبين.

قام برازفيل بجولة في المحطة ولم يجد أن فيها ما يدعو إلى الريبة والشك، ولكن عند الساعة السادسة إلا عشر دقائق قال له المفتش بلانشون الذي كان برفقته:

ـ انظر. لقد وصل دوبريك.

ازعجه حضوره جداً. وفكر في القاء القبض عليه، ولكن بأي حق وبأي أمر؟

ولكن وجود دوبريك اكد هذه المرة أن كل شيء يتوقف الآن على فورنغلاند الذي يملك الرسائل.. من سينالها؟ دوبريك؟ لوبين؟ أو.. هو نفسه برازفيل؟

لم يكن لوبين هناك ولا يمكنه أن يكون هناك ودوبريك ليس في وضع يسمح له بالقتال.. النهاية ستكون سهلة سيعود برازفيل بالرسائل وينجو من تهديدات دوبريك ولوبين ويصبح لديه في نفس الوقت ما يقاتل به ضدهما.

دخل القطار المحطة، وبناءً على أوامر برازفيل، اعطى مفوض المحطة الأمر بألا يسمح لأي شخص بالمرور على الرصيف.. وتقدم برازفيل وحده على رأس عدد من رجاله بإمرة المفتش بلانشون توقف القطار وشاهد برازفيل باب مقصورة